

21 زاد المعاد في هدي خير العباد وَسَلَّمَ لفضيلة الشيخ أ.د حسن

بخاري الخميس 4441 50 82

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ولا رب سواه. وشهاد ان سيدنا ونبينا وقدوتنا وشفيعنا محمد - 00:00:00

عبد الله ورسوله ونبيه وخليله ومصطفاه. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته صحابته ومن استن بسننته واقتفي اثره واهتدي بهداه. اما بعد اخوة الاسلام. فمن رحاب بيت الله الحرام - 00:00:23

ومن جوار الكعبة المعظمة في هذه البقعة الطاهرة وفي هذه الليلة المباركة ينعقد هذا المجلس المبارك ثانى عشر من مجالس مدارستنا لكتاب زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه واله وسلم للامام ابن - 00:00:43

قيمي الجوزية رحمة الله تعالى. في هذا اليوم الثامن والعشرين من شهر جمادى الاولى سنة اربع واربعين. واربعمائة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. نستزيد في ليتنا المباركة هذه من بركات ربنا بصلاتنا - 00:01:03

وسلامنا على نبينا صلى الله عليه وسلم وهو القائل من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرة. فيا رب صلني وسلم وبارك عليه. كونوا كما امر الله عباده مستمسكين بهدي خير المرسلين. وتراموا فمحمد - 00:01:23

خير الورى بالحق ارسل رحمة للعالمين. صلى عليه واله وصحابه صلى وسلم ربنا الحق المبين. فاللهم صل وسلم وبارك عليه. وهذا المجلس ايها المباركون. في سياق ما مضى من المجالس - 00:01:43

الفصول التي جعلها المصنف رحمة الله نبذا يسيرة في مبدأ نبوة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. كان الفصل الذي وقف عنده الحديث ليلة الجمعة الماضية الفصل في الوحي الذي ابتدأ به رسولنا عليه الصلاة والسلام - 00:02:03

النبوة وذكر المصنف مفيدا في ذلك من الامام السهيلي رحمة الله في الروض الانف ان مراتب الوحي سبعة وهي احياء وصور يأتي عليها الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقف بنا في المرتبة الثامنة تكليم الله - 00:02:23

له كفاحا بغير حجاب. ثم قال هذا على مذهب من يقول انه صلى الله عليه وسلم رأى رب تبارك وتعالى الا يعني ليلة الاسراء والمعراج؟ قال وهي مسألة خلاف بين السلف والخلف وان كان جمهور الصحابة بل - 00:02:43

مع عائشة رضي الله عنها كما حكى عثمان بن سعيد الدارمي اجماعا للصحابة. ويقصد بذلك مذهب الصحابة الذي عليه كلهم او اكثراهم او اجماعا كما حكى الدارمي رحمة الله ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرى ربه - 00:03:03

عز وجل عيانا ليلة الاسراء والمعراج. اخرج البخاري في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان مخددا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب. وهو يقول لا تدركه الابصار. وعن ابي ذر رضي الله - 00:03:23

الله عنه كما في صحيح مسلم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟ فقال نور انا اراه وقد اخرج ايضا من حديث اخرج مسلم ايضا عن ابن عباس رضي الله عنه في ذكر ما روى المصنف قبله عن ابن عباس قال رأه النبي صلى الله - 00:03:43

عليه وسلم بفؤاده مرتين. يعني رأى ربه وهذا الخلاف المذكور عن ابن عباس رضي الله عنهما يشبه لا يكون خلافا لانه يقول رأه بفؤاده. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ليس ذلك بخلاف في الحقيقة - 00:04:08

فابن عباس رضي الله عنهما لم يقل رأه بعيني رأسه. ولهذا قال يوشك ان يكون اجماعا جمهور الصحابة بل كلهم على قول عائشة

رضي الله عنها وحکاہ الدارمي اجماعا للصحابۃ. وهذا شروع في الفصول التالية - [00:04:28](#)

هذا الذي وقف عنده الكلام ليلة الجمعة الماضية سائلين الله لنا ولکم التوفيق والسداد والعلم النافع والعمل الصالح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الامين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:04:48](#)
اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمة الله فصل في ختانه صلی الله عليه وسلم وقد اختلف فيه على ثلاثة اقوال احدها انه ولد مختونا مسرورا وروي في ذلك حديث لا يصح ذكره ابو الفرج في الموضوعات وليس فيه حديث ثابت وليس هذا من خواصه فانك - [00:05:11](#)

كثيرا من الناس يولد مختونا فصل في ختان رسول الله صلی الله عليه وسلم. هل ولد نبينا صلی الله عليه وسلم ام ختم بعد ولادته عليه الصلاة والسلام؟ واذا كان قد قتل بعد ولادته فهل الذي ختمه - [00:05:41](#)

الملائكة الكرام عليهم السلام في حادثة شق صدره الشريف صلی الله عليه وسلم. لما كان طفلا مسترضعا ام في باديةبني سعد ام ختنه جده عبد المطلب؟ هذه ثلاثة اقوال. ابتدأ المصنف رحمة الله باولها - [00:06:01](#)

وهو قول شائع عند العامة كثيرا ان النبي عليه الصلاة والسلام ولد مختونا. قال المصنف مختونا مسرورا اسمه مفعول من ختنة، يعني ولد ما لا يحتاج الى ختان. وقوله مسرورا يعني مقطوعا - [00:06:21](#)

السرة يعني لم يحتاج اليه الاطفال بعد الولادة من قطع السرة والختان. هذا القول ضعفه اصنف فقال يروى فيه حديث لا يصح. والامام ابن الجوزي رحمة الله ذكره في الموضوعات وقال ليس فيه حديث ثابت - [00:06:41](#)

ثم ان ثبت فان هذا ليس من خواص رسول الله صلی الله عليه واله وسلم قال فان كثيرا من الناس يولد مختونا يعني يقع هذا ببعض من اراد الله له ان يقع فان كان هذا واقعا لرسول الله صلی الله عليه - [00:07:01](#)

وسلم فليس شيء تفرد به. ومع ذلك فلا يثبت به دليل ولا يصح. وهذا اول الاقوال. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله و قال الميموني قلت لابي عبد الله مسألة سئلت عنها ابو عبد الله الامام احمد بن حنبل رحمة - [00:07:21](#)

والله والميموني احد اكابر اصحابه وتلاميذه الاخرين عنه يروي هذه المسألة التي وجه بها الى امام اهل السنة ابى عبدالله احمد بن حنبل رحمة الله. قال وقال الميموني قلت لابي عبد الله مسألة سئلت عنها - [00:07:41](#)

ختنان ختن صبيا فلم يستقصي. قال اذا كان الختان جاوز نصف الحشة الى فوق فلا يعيid. لان الحشة تغلو وكلما غلظت ارتفع الختان فاما اذا كان الختان دون النصف فكنت ارى ان يعيid - [00:08:01](#)

قلت فان الاعادة فان الاعادة شديدة جدا. وقد يخاف عليه من الاعادة. فقال لا ادري هذه المسألة يسأل فيها الامام احمد عن رجل يقول انه ختن صبيا. فلم يستقصي يعني لم يحسن - [00:08:19](#)

ان يقطع الجلدة بتمامها. فاخذ منها جزءا وترك جزءا لم يستقصي فافتى الامام احمد بما يلي قال اذا كان الختان جاوز نصف الحشة الى فوق فلا يعيid لان الحشة تغلو يعني تكون اکثر سماكا مع نمو الصبي وتقديمه في العمر. وكلما غلظت - [00:08:39](#)

ارتفع الختام يعني لا حاجة الى ان يعود فيزيد في قص الختان شيئا اذا كان قد جاوز النصف قال فاما اذا كان الختان دون النصف فكنت ارى ان يعيid. قال الميموني قلت فان الاعادة شديدة جدا - [00:09:07](#)

يعني مؤلمة وقد لا يحتملها الصغير وقد يخاف عليه من الاعادة فقال الامام احمد لا ادري. وهذا شأنه رحمة الله وعادته في الورع والتوقف عن الاجابة في سؤال لا يجد رحمة الله تعالى فيه - [00:09:25](#)

او اثرا يسند اليه قوله رحمة الله تعالى الله اليكم قال ثم قال لي فانها هنا رجلا ولد له ابن مختون فاغتم لذلك غما شديدا فقلت له اذا كان الله قد كفاك المؤنة فما غمك بهذا؟ انتهى. يعني قال الامام احمد لتلاميذه الميموني فان - [00:09:45](#)

انها هنا رجلا ولد له ابن المختون. هذه حکایة وقف عليها الامام احمد. وينقلها للميموني تلاميذه قال ولد له ابن مختون قال فاغتم الاب لذلك غما شديدا يقول الامام احمد فقلت له اذا كان الله قد كفاك المؤنة فما غمك بهذا؟ ما الذي يحملك على الغم؟ وانت لا تحتاج الى ختان - [00:10:11](#)

والله قد كفاك هذا. هذه القصة والحكاية السؤال والجواب وكلام الامام احمد مع الميموني اراد به ابن القيم رحمة الله الاستشهاد لقوله وليس هذا من خواصه فان كثيرا من الناس يولد مختونا. يعني هذه واقعة - 00:10:37

زمن الامام احمد رحمة الله ووقف عليها بسؤال السائل فليس هذا شيء يمكن ان يكون متغريا به ليذكر في الخواطر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وحدثنا صاحبنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن عثمان الخليلي - 00:10:57

المحدث بيت المقدس انه ولد كذلك. وان اهله لم يختنوه. هذه واقعة اخرى. يحكيها ابن القيم رحمة الله. يقول هذا صديق لنا محدث بيت المقدس يذكر عن نفسه انه ولد مختونا وان اهله ما ختنوه. فهذه وقائع يقول بها ابن القيم - 00:11:17

انها متكررة وربما تقع في كل زمان ولا يستنكر هذا فليس هذا شيء اذا نسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم احسب ان هذا من كرامة الله وشيء من الخصائص لم يؤته غير رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لا. بل وقع لاحاد الناس - 00:11:37

شاهد وقصة وتلك اخرى فليس شيء يمكن ان تقول عليه في هذا القول. احسن الله اليكم قال رحمة الله والناس يقولون لمن ولد كذلك ختنه القمر وهذا من خرافاتهم. نعم يعني لا يصح ان يقال لمن ولد مختونا ان هذا علامة على شيء - 00:11:57

له ان الله خصه بكندا او يقول العامة ختنه القمر. قال ابن القيم هذا من خرافات العوام. القول الثاني ان انه ختم صلى الله عليه وسلم يوم شق قلبه الملائكة عند ظهره حليمة. عند ظهره حليمة. حليمة مرضعة - 00:12:17

رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأتي ذكرها بعد قليل في فصل المرضعات وهذا الاشار به المصنف رحمة الله الى قصة حادثة شق صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم. والروايات فيه متعددة - 00:12:37

في دواعين السنّة فمنها ما اشار الى شق صدره الشريف صلى الله عليه وسلم عند الكعبة. وغسل بطست من ذهب بماء زمزم وكان هذا قبيل حادثة الاسراء ومنها ما تشير فيه الروايات الى شق صدره الشريف صلى الله عليه وسلم لما كان طفلا مسترضا في ديار بنى سعد - 00:12:53

كم كان عمره دون الخمس سنوات لانه عاد بعد سن الخامسة عليه الصلاة والسلام فالروايات متفاوتة فمنها ما يشير الى هذا ومنها ما يشير الى ذاك. واهل العلم متفاوتون في ذكر - 00:13:18

هذا التحديد في حادثة شق الصدر. فمنهم من يرجح رواية قصة الاسراء. وان شق الصدر وغسل بالشريف وانتزاع حظ الشيطان منه كان يوم حادثة الاسراء تمهدى لذلك المقام العظيم الذي - 00:13:35

يرقى فيه السماوات العلي رسولنا صلى الله عليه وسلم. ومنهم من قال بل ترجح الرواية الاولى ومن اهل العلم من جمع. فقال هما حادثتان حصل في كل منهما شق صدره الشريف صلى الله عليه وسلم وكل من الحادثتين في شق الصدر حكمة - 00:13:55

وليس هذا موضع بسطه. يقول ان القول الثاني لمن يتكلم في ختان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ختن الملائكة يوم شق صدره وهو طفل في بادية بنى سعد. وهذا ثابت فانه شق صدره اضجهعه المكان - 00:14:15

ثم قام عليه الصلاة والسلام وعليه اثار التعب والارهاق. ومن هناك خافت امه حليمة فردهته الى مكة عند امه امنة خشيت ان يصيبه شيء عندها وهي تحبه وقد رأت من بركته ما يأتي الحديث عنه بعد قليل. فهذا ثانى الاقوال انه ما ولد مختونا - 00:14:35

بل ختم بعد الولادة لكن الذي ختنه الملائكة يوم حادثة شق صدره صلى الله عليه وسلم وهو طفل رضيع كن عند حليمة السعدية. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله القول الثالث ان جده عبد المطلب ختنه يوم سابعه وصنع - 00:14:55

له مأدبة وسماه محمد. طيب القول الاول ضعيف انه ولد مختونا فليس عليه شيء يدل والحديث المروي فيه كما قال ابن كذب موضوع باطل. القول الثاني ان الملائكة ختنته يوم حادثة شق صدره عليه الصلاة والسلام ايضا لا - 00:15:15

تصح الذي يصح حادثة شق الصدر وغسل قلبه عليه الصلاة والسلام. لكن الرواية التي جاء فيها ان الملائكة مع شق الصدر ان جبريل ختنه لم يرد الا في حديث واحد وهو شاذ غريب قال الذهبي منكر. فاذا حتى الرواية - 00:15:35

التي ذكرت الختان مع شق الصدر في حادثة طفولته صلى الله عليه وسلم ايضا قول ضعيف. بقي القول تعرف وهو الذي يرجح بين الاقوال عند اهل العلم ان جده عبد المطلب ختنه يوم سابعه. وصنع له - 00:15:56

ومأدبة وسماه محمد. صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله. قال ابو عمر ابن عبد البر قال ابو عمر بن عبدالبر وفي هذا الباب حديث مسنده غريب حدثنا احمد بن محمد بن احمد قال حدثنا محمد - 00:16:17

محمد بن عيسى قال حدثنا يحيى بن ابي العلاف قال حدثنا محمد بن ابي السري العسقلاني قال حدثنا الوليد بن مسلم عن عيب عن عطاء الخرساني عن عكرمة عن ابن عباس ان عبد المطلب ختن النبي صلى الله عليه وسلم يوم سابعه - 00:16:37

جعل له مأدبة وسماه محمد. قال يحيى ابن ابي العلاف طلبت هذا الحديث فلم اجده عند احد من اهل الحديث. فمن لقيته الا عند ابن ابي السري ويقصد به من ورد اسمه في الاسناد محمد بن ابي السري العسقلاني و - 00:16:57

وهو كما قال ابن عدي كثير الغلط. وقال الذهبي له احاديث تستنكر. ولهذا قال الامام ابن عبدالبر في هذا الباء حديث مسنده غريب. ويقصد بالغرامة هنا ضعفه. ثم ساقه بسنته ولا يعرف هذا الحديث مسند - 00:17:16

الا من هذا الطريق وهو ضعيف كما سمعت وهو الذي ذكر فيه ابن عباس رضي الله عنهما ان عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي ختنه. فان لم يصح هذا الحديث. فلماذا رجحنا هذا القول - 00:17:36

على القولين الاولين؟ الجواب لانه هو الذي جرى به العمل. وهو الذي كانت به العادة عند العرب ان الطفل يختنه اهله. والنبي عليه الصلاة والسلام مات ابوه وهو حمل كما تقدم بكم. فالذى يتولى امره - 00:17:53

و شأنه في مثل هذه الامور جده. عبد المطلب. فسواء كان هو الذي ختنه او احد من عمومته او من اهل بيته عليه الصلاة والسلام المقصود انه لم يولد مختونا ولا ان الملائكة ختنته فان هذا لا يثبت به حديث فيبقى - 00:18:13

على الاصل وما جرى به العرف عند العرب انداك وهو انهم يهتمون بشأن ختان اولادهم ويقومون على ذلك انفسهم فلهذا كان هذا القول ارجح من غيره. وعلى كل حال فالمسألة ليس عليها كبير عمل. ولا - 00:18:33

عليها حكم فقهى والخوض فيها ايضا هو من ملح العلم المتصل شأنه بمعرفتنا باامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنها من جزئيات المسائل وفروعها نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقد وقع في هذه المسألة بين - 00:18:53

فاضلين صنف احدهما مصنفا في انه ولد مختونا واجلب فيه من الاحاديث التي لا خطام لها ولا زمام وهو كمال الدين ابن طلحة فنقضه عليه كمال الدين ابن العديم. وبين فيه انه صلى الله عليه وسلم ختم على عادة العرب. وكان عموم هذه السنة - 00:19:13

للعرب قاطبة مغنيا عن نقل معين فيها والله اعلم. نعم اشار الى اثنين من اهل العلم وقع بينهما اه نقاش في هذه المسألة صنف آآ كمال الدين ابن طلحة رحمة الله وهو ابو سالم القرشي الشافعى. ذكر انه صنف جزءا - 00:19:36

ان يذكر فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام ولد مختونا. فرد عليه فقيه اخر هو كمال الدين ابن العديم في جزء دين اخر سماه الملح في الرد على ابن طلحة - 00:19:56

وساقا فيه كما يقول المصنف ما كان من شأن العرب وعادتهم وانتصر للقول بما لا حاجة الى الاستدلال به او كما قال يعني عن نقل معين فيها. والمسألة كما تقدم من فروع المسائل وجزئياتها لا من اصولها المهمات والله اعلم - 00:20:10

احسن الله اليكم فصل في في امهاته صلى الله عليه وسلم اللاتي ارضعن فممنهن ثوبية مولاة ابي لهب مولاة ابي لهب ارضعه اياما وارضعت معه ابا سلمة عبد الله ابن عبد الاسد المخزومي بلين ابنها مسروح - 00:20:30

وارضعت معهما عمه حمزة ابن عبد المطلب واختلف في اسلامها فالله اعلم. هذا الفصل في ذكر امهات رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرضاعة. وكثير من بنى الاسلام لا يعرف شيئا عنهن - 00:20:50

بل لا يكاد يحفظ الناس الا اسم امه امنة بنت وهب لكنه عليه الصلاة والسلام له امهات بالرضاع وسيذكر المصنف رحمة الله ثلاثا منها. طبعا لم يذكر امه امنة وان كانت هي امه التي هي اول - 00:21:10

مريضعاتي له عليه الصلاة والسلام على الاصل. قال فممنهن ثوبية مولاة ابي لهب. ارضعه اياما وضعت معه ابا سلمة بن عبد الله ابا سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي بلين ابنها مسروح - 00:21:30

وارضعت معه ما عمه حمزة ابن عبد المطلب واختلف في اسلامها. ثوبية مولاة ابي لهب كانت جارية عنده وهي احدى مرضعات

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. بل قيل انها ايضاً من - 00:21:50

انا في ولادته كانت احدى قابلاته اللائي ولدن امه امنة. فثوبية هذه ارضعت النبي عليه الصلاة والسلام وحديث اثبات رضاعها صحيح مخرج في الصحيحين انها ام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة. كما اخرج البخاري في الصحيح ان ام - 00:22:10
ده ابنة ابي سفيان زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انك اختي بنت ابي سفيان. قال اوت Hibbin ذلك فقلت نعم لست لك بمخالية واحب واحب من شاركتي في خير اختي - 00:22:36

قالت انا لن اتفرد بك زوجاً ولك زوجات فان كان ولا بد من الضرائب فاختي احب من تكون شريكة معي في زواجهها بسيد امة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. قال اوت Hibbin ذلك؟ قلت نعم. لست لك بمخالية واحب - 00:22:57

من شاركتي في خير اختي فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان ذلك لا يحل لي قالت ام حبيبة فانا نحدث انك تريدين ان تنكح بنت ابي سلمة. قال ان ذلك لا يحل لي. يعني لم يجمع عليه الصلاة والسلام - 00:23:17

بين المرأة واختها فقالت عندئذ من فقهها رضي الله عنها اذا كان المانع من زواج اختي انها اختي قالت فانا نحدث انك تريدين ان تنكح ابنة ابي سلمة قالت سمعنا هذا وحديث يدور انك ستتزوج بنت ابي سلمة لماذا اوردت هذا الابرار - 00:23:35

لان ام سلمة امها زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكيف سيتزوج البنت مع امها؟ قالت فانا انك تريدين ان تنكح بنت ابي سلمة. فقال بنت ام سلمة يريد التأكيد عليها ام سلمة زوجتي بنت ام سلمة؟ قلت نعم. قال لو انها لم تكن ربيبة في حجري ما حلت - 00:24:00

قال اولاً هي ربيبتي. من الريبيب بنت الزوجة قال اولاً هي ربيبتي ويكتفي انها ربيبتي في عدم حلها لي. لأن الله ذكر في المحرمات وربائكم اللاتي في حجوركم مني نسائكم اللاتي دخلتم بهن. قالوا ومع ذلك فثمة سبب اخر يمكّن من نكاحها حتى لو لم تكن ربيبتي. قال - 00:24:27

اما انها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي. انها لبنة اخي من الرضاعة. من يقصد ابا سلم ابوها قال ارضعني وابا سلمة ثوبية فنص عليه الصلاة والسلام على ذكر ثوبية انها امه بالرضاع. قال ارضعني وابا سلمة ثوبية فلا تعرضن علي بناتي - 00:24:53
كنا ولا اخواتك. قال عروة وثوبية مولاة لابي لهب ذكر البخاري رحمه الله هذا تعليقاً بعد تحرير الحديث قال وثوبية مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقد فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم. فلما مات ابو لهب ارثه بعض اهله بشر حبيبة. يعني في المنامرأى - 00:25:20

بعض اهله بشر حال وجاء في بعض الروايات ان الذي رأه في المنام العباس رأه في شر حال فقال ماذا لقيت؟ فقال ابو لهب ما لقيت بعدكم خيراً. وفي رواية البخاري لم الق - 00:25:46

لكم بحذف المفعول غير اني سقيت من هذه بعثاتي ثوبية. وفي بعض الروايات قال سقيت هذه وشار الى نقرة ظهر الابهام. قال سقيت من هذه بعثاتي ثوبية. يشير الى انه - 00:26:04

ووجد في عذابه في النار والعياذ بالله شيئاً من تخفيف العذاب يسقى ماء يسيراً بقدر ما يجده من نقرة الابهام الذي يسقى منه يشير الى قلة ذلك. ثم علل فقال بعثاتي ثوبية. يعني بسبب عتقه لثوبية وثوبية امه - 00:26:24

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالرضاع. هذا الاثر عن عروة ليس حكماً شرعياً. لانه يورد اشكالاً فهل يخفف عن الكافر المخلد في النار من الاهل للكفر لا من اهل الاسلام. هل يخفف عنه العذاب؟ الذي دلت عليه نصوص الشريعة وتقررت ادلتها وتواترت ان - 00:26:44

الكافر في نار جهنم خالد مخلد فيها الا ما ورد النص بشأنه وذاك خصوصية في ابي طالب عم رسول الله. صلى الله عليه وسلم انه اهون اهل النار وما عدا ذلك فلا يصح، فاذا قيل هذا الخبر اخرجه البخاري في الصحيح - 00:27:10

فالجواب ان البخاري لم يخرجه حديثاً مرفوعاً تم الحديث فقال فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتك. ثم قال قال عروة وثوبية كذا وكذا. فهذا اثر يرويه عروة ثم هو قصة ويحكي فيه مناماً رؤيا. والاحكام لا تبني من الرؤى الا اذا كانت رؤيا انباء فرؤى الانبياء -

اي وحي كما تقدم ليلة الجمعة الماضية. فالمقصود ان هذا ليس مما يورد الاشكال. وبعض الناس يسأل عنه وهذا الخبر مرسل ارسله عروته لم يذكر من حدثه به. قال عروة وثوبية عروة ما ادرك ثوبية. ثم على تقدير ان يكون موصولاً ومتصلة بالسند - 00:27:56 فهو رؤيا كما سمعت قال الحافظ ابن حجر ولعل الذي رأها لم يكن اذ ذاك اسلم بعد فلا يحتاج به ومعلوم ان العبد عباس لم يسلم حتى فتح مكة والرؤيا وقعت عقب غزوة بدر. ثم قال البيهقي ما ورد من بطلان الخبر للكفار فمعناه - 00:28:16

انهم لا يكون لهم التخلص من النار ولا دخول الجنة. ويجوز ان يخفف عنهم من العذاب على ما ارتكبواه سوى الكفر بما عملوه من من الخيرات. قال القاضي عياض انعقد الاجماع على ان الكفار لا تنفعهم اعمالهم ولا يثابون عليها بنعيم. هذا ابو لهب - 00:28:36 الذي ذمه الله في القرآن في اية تتلى الى يوم القيمة. تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب نارا ذات لهب. فهذا الوعيد جزاء ما صنعه في عدائه لرسول الله. صلى الله عليه وسلم وكفره واذاه كان - 00:28:56

هذا جزاء بما صنع والنبي عليه الصلاة والسلام محفوظ بحفظ الله عز وجل له. فالمقصود ان لا اشكال في ذلك وما ها هنا عروة قال فيه ابن حجر رحمه الله وثوبية مولاة ابي لهب ذكرها ابن منده في الصحابة - 00:29:16
ولهذا قال المصنف اختلف في اسلامها هل هي من اسلم ف تكون صحابية او ليس كذلك؟ اشار المصنف الى الاختلاف ذكرها ابن منده في الصحابة وقال اختلف في قال ابو نعيم ايضا لا نعلم احدا ذكر اسلامه غيره. يعني غير ابن منده. فلا احد من صرح بسلامها - 00:29:36

قال والذي في السير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكرمها وكانت تدخل عليه بعدها تزوج خديجة وكان يرسل اليها الصلة من المدينة الى ان كان بعد فتح خيبر ماتت ومات ابنها مسروح. فهل يثبت اسلامها؟ العلم عند الله - 00:30:00
لكن حتى اهداه النبي عليه الصلاة والسلام لها وصلته ايها احساناً معروفاً وبراً ليس بالضرورة ان يكون دليلاً على اسلامها فان النبي عليه الصلاة والسلام صاحب معروف واسلام واحسان مع المسلمين والكافر خصوصاً من - 00:30:20
ذوي قرابته او من كان له صلة و معروف واحسان. والنبي عليه الصلاة والسلام اوفى ابن ادم ذمة وبراً واحساناً صلوات الله وسلامه عليه. بقي ان ان تعرف من الفائدة ان ثوبية وهي ام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرضاعة - 00:30:40

ارضعت معه اثنين من الصحابة هما اخوان برسول الله صلى الله عليه وسلم بالرضاع ابو سلمة وسمعت اسمه قبل قليل في حديث البخاري لما طلبت ام حبيبة ان يتزوج ابنتها. ان يتزوج اختها فابو سلمة عبد الله بن عبد الاسدي - 00:31:00
المخزومي الصحابي الجليل الذي هاجر ثم لحقته زوجة ام سلمة واستشهد رضي الله عنه فاكرم الله زوجه ام سلمة بالزواج من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت اما من امهات المؤمنين. ابو سلمة اخ لنبينا صلى الله عليه وسلم - 00:31:20
وضع وامهما التي ارضعتهما ثوبية مولاة ابي لهب. والثانية من اخويه بالرضاعة من ثوبية حمزة بن عبد المطلب المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسد الله واسد رسوله عليه الصلاة والسلام سيد الشهداء في غزوة احد عم - 00:31:40
رسول الله عليه الصلاة والسلام واحوه بالرضاع ذلك ان سنه مقارب لسن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم ارضعته حليمة السعدية بلبن ابنتها عبد الله اخي انيسة - 00:32:00

وهي الشيماء اولاد الحارث ابن عبد العزى ابن رفاعة السعدي. واختلف في اسلام ابويه من الرضاعة فالله اعلم ثانى امهات النبي عليه الصلاة والسلام حليمة. السعدية التي يعرفها عامة المسلمين. صغاراً وكباراً اباء وابناء. فاذا - 00:32:20
امه التي ولدته امنة، فمن مرضعته فالكل يعلم انها حليمة السعدية. حليمة بنت ابي ذؤيب عبد الله ابن عبد الحارث من بنى سعد ابن بكر من قبيلة هوازن. وديار بنى سعد لا تزال الى اليوم جنوب مكة بعد الطائف - 00:32:40

في تلك الديار رضع رسول الله عليه الصلاة والسلام على عادة قريش التي كانت تبعث باطفالها الى البادية للرضاعة يبحثون لهم عن الجو الصحي والبادية النقيمة وفصاححة اللسان والتربية على الشيم والكرم - 00:33:00
والنبل والحزم وشدة العود فكانت عادة عند قريش تبعث باطفالها للرضاع وقصة استرضاع رسول الله عليه الصلاة والسلام في بنى

سعد وظفري حليمة به معلوم. ارضعته بلين ابنها عبد الله - 00:33:20

اخي انيسة وجدامة وهي الشيماء. هؤلاء الثلاثة اخوة رسول الله عليه الصلاة والسلام بالرضا عن امه حليمة عبدالله وانيسة وجدامة قال وهي الشيماء. الاسم المشهور ان الشيماء بنت حليمة السعدية اخت رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:33:40
ضاع ويأتي ذكرها بعد قليل هؤلاء اولاد الحارت ابن عبد العزى ابن رفاعة السعدي. من هذا هذا ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرضا. زوج حليمة هو الحارت ابن عبد العزى ابن رفاعة السعى - 00:34:00

نسبة الىبني سعد. قال المصنف رحمة الله واختلف في اسلام ابويه من الرضاعة فالله اعلم جزم كثير من الحفاظ بسلام حليمة وزوجها الحارت بن عبد العزى. جزموا بانهما قد اسلموا كما فعل - 00:34:20

الحافظ بن حجر رحمة الله في الاصابة. وكذا الامام ابن عبد البر في الاستيعاب قال روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنها ابنها عبدالله. ابن جعفر وروى عنها عبدالله بن جعفر. وقال ابن الجوزي ايضا قدمت عليه بعد - 00:34:41
قوتي فاسلمت وبأياعت واسلم زوجها الحارت بن عبد العزى. وكذا قال الزريكري قد وفدت مع النبي صلى الله عليه وسلم وفدت او قال قدمت مع زوجها بعد النبوة فاسلموا مع ذلك فليس هنا نص صريح جازم يثبت به وبعضهم يحيل الامر الى علم الله كما صنع المصنف قال واختلي - 00:35:01

في اسلام ابويه من الرضاعة فالله اعلم. لكن رضاعة النبي عليه الصلاة والسلام فيبني سعد من مما في شأن سيرته التي تذكر في حياته عليه الصلاة والسلام في طفولته. قال الحافظ ابن كثير - 00:35:28

بذكر قصة رضاعه عليه الصلاة والسلام فيبني سعد المقصود ان بركته عليه الصلاة والسلام حلت على حليمة السعدية وهو صغير ثم عادت على هوازن بكمالها فواضلها حين اسرهم. بعد وقعتهم وذلك بعد فتح - 00:35:48

في مكة بشهر فمنوا اليه برظاعهم فاعتقهم وتحنن عليهم واحسن اليهم صلوات الله وسلامه عليه يشير رحمة الله تعالى الى ما حصل في القصة المعلومة في في اسربني سعد بعد فتح مكة - 00:36:08

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما من الله عليه بفتح مكة واتى الطائف وكان بينه وبين وهو زهير بن سرد. فقال يا رسول الله من غزوة اوطاس حصل سبي وقع في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:28

كان من السبي الذي وقع بن سعد اخرج البيهقي بسند حسن عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبن بن حبنة فلما اصاب من هوازن ما اصاب من اموالهم وسباياتهم. ادركه وفده هوازن بالجعران - 00:36:48
وهذا بين مكة والطائف وقد اسلموا فقالوا يا رسول الله لنا اصل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء ما لم يخفى عليك فامننا علينا من الله عليك. يمن عليهم بما يمن عليهم بالعتق وفك الاسر عنهم. قالوا فمن علينا من الله عليك. وقام خطيبهم زهير بن سرد. فقال يا رسول الله - 00:37:12

انما في الحظائر من السبايا خالاتك وعماتك وحواضنك اللاتي كن يكفلنك وذكر كلاما وابياتا انشدها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام في هذا المقام لا يستطيع القضاء لان السبي قد قسم. والمغنمة وزع - 00:37:41
ولا يستطيع قضاء في شيء قد تملكه اصحابه فاتوا يلتمسون منه عليه الصلاة والسلام ذكرى ما بينه وبينه من الحضانة والرضاع الذي كان في طفولته قال لهم صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم. فاذا انا صليت بالناس فقوموا - 00:38:06
قولوا انا نستشفع برسول الله الى المسلمين وبال المسلمين الى رسول الله في ابناينا ونسائنا ساعطيكم ذلك واسأل لكم فلما صل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الظهر قاموا فقالوا ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه - 00:38:31

وسلم ان يقولوه ثم قال لهم عليه الصلاة والسلام والصحابة حاضرون بعد الصلاة قال اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم ولم يحكم على غيره لكنها حكمة من رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو يعلم ما لقدرها من المكانة في قلوب اصحابه من المهاجرين والانصار - 00:38:51

لما تكلم وفده هوازن وطلبوه المن عليهم برفع الاسر واطلاق سراحهم. قال اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم. يعني الذي لنا

نتنازل عنه. فقال المهاجرون وما كان لنا فهو لرسول الله. صلى الله عليه وسلم. فقالت الانصار وما كان لنا فهو - [00:39:15](#)
ولرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال الامام ابن كثير رحمة الله اطلق لهم الذرية وكانت ستة الاف ما بين صبي وامرأة
واعطائهم انعاما وانسيا كثيرا حتى قال ابو الحسين ابن فارس فكان قيمة ما اطلق لهم - [00:39:35](#)

يومئذ خمسمائة الف درهم يعني خمسمائة مليون كما نقول اليوم بالاصطلاح في قيمته السوقية كما يقال لو اردت تقييمه. يقول
الحافظ ابن كثير فهذا كله من بركته العاجلة في الدنيا عليه الصلاة والسلام. فكيف ببركته على من اتبعه في الدار الآخرة؟ صلى الله
ربi وسلم وبارك - [00:39:55](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وارضعت معه ابن عمه ابا سفيان ابن الحارت ابن عبد المطلب وكان شديد العداوة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم اسلم عام الفتح وحسن اسلامه. ابو سفيان ابن الحارت ابن عبد المطلب - [00:40:19](#)
من اسمه ونسبه هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن الحارت ابن عبد المطلب جدهم واحد. ابو سفيان هذا كان من اشد
الناس عداوة لرسول الله عليه الصلاة والسلام بمكة قبل ان يسلم. وهو اخوه - [00:40:39](#)
من الرضاع لكنه ليس كحمزة. حمزة اخوه من حليمة. وهذا اخوه عفوا حمزة اخوه من ثوبية. وابو سفيان اخوه من حليمة السعدية
ارضعته كما ارضعت رسول الله عليه الصلاة والسلام. يقول ابن القيم كان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اسلم -
[00:40:58](#)

الفتح وحسن اسلامه. بل هو من القلة الذين ثبتو مع رسول الله عليه الصلاة والسلام. يوم فر الناس يوم حنين ولقد نصركم الله في
مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغرنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما - [00:41:20](#)
ارحبت ثم وليت مدبرين حتى اقبل النبي عليه الصلاة والسلام ببغنته ينطلق في الساحة قائلا انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
ثبت معه قلة كان منهم العباس عمه وابو سفيان ابن الحارت ابن عمه واخوه بالرضاع. ابو سفيان بن الحارت - [00:41:41](#)
وقيل اسمه المغيرة ابن الحارت وقيل بل اسمه كنيته والمغيرة اخوه فالله اعلم. لكنه مشتهر بكنيته ابو سفيان ابن حسن اسلامه وثبت
مع رسول الله عليه الصلاة والسلام. ثم كان له البلاء الحسن بل هو احد الاربعة - [00:42:01](#)
في خلقتهم برسول الله. عليه الصلاة والسلام. فانهم يقولون ان اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة اربعة جعفر
ابن ابي طالب ابن عمه والحسن ابن علي حفيده وسبطه - [00:42:21](#)

والثالث قسم ابن العباس ابن عمه. والرابع ابو سفيان ابن الحارت ابن عمه. فثلاثة منبني عمر جعفر وابو سفيان وقثم. والرابع حفيده
وسبطه الحسن بن علي رضي الله عنهم جميعا. وابو سفيان - [00:42:43](#)

الذى كان شديد العداوة كان احد غزوة المشركين في بدر وفرسانها الذين بربوا للقتال. فكان من يتصدى في جهود قريش وعداوتها
لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولذا فان حسان ابن ثابت رضي الله - [00:43:03](#)
عنه لما قال قصيده الشهيرة التي ينتصر فيها لرسول الله عليه الصلاة والسلام قال في صدرها الا ابلغ ابا سفيان عني مغلقة فقد برح
الخفاء هجوت مهدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء. يقصد ابا سفيان ابن الحارت ابن - [00:43:23](#)

عبد المطلب لكنه رضي الله عنه كما قال المصنف اسلم وحسن اسلامه بل هو احد الذين انسدوا في رثاء رسول الله الله عليه وسلم
بعد مماته صلى الله عليه وسلم ابياتا هي من ارق الابيات. واعذبها يقول فيها رضي الله عنه ارقت فبات - [00:43:43](#)
لا يزول وليل اخي المصيبة فيه طول واسعدني البكاء. وذاك فيما اصيب المسلمين به قليل فقد عظمت مصيبةنا وجلت عشية قيل قد
قبض الرسول. فقدنا الوحي والتنزيل فينا. يروح به - [00:44:03](#)

ويغدو جرائيل وذاك احق ما سالت عليه نفوس الخلق او كادت تسيل.نبي كان يجلو الشك عنا ما يوحى اليه وما يقول ويهديننا فلا
نخشى ضلالا علينا. والرسول لنا دليل. فلم نرى مثله في الناس - [00:44:23](#)
وليس له من الموتى عديل. افاقم ان جزعت فذاك عذر وان لم تجزعي فهو السبيل فعوذى العزاء فان فيه ثواب الله والفضل الجزييل.
وقولي في ابيك ولا تمل. وهل يجزى بفضل ابيك قيل - [00:44:43](#)

فقب ابيك سيد كل قبر وفيه سيد الناس الرسول. صلى الله عليه واله وسلم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكان عمه حمزة مسترضا في بني سعد بن بكر. فارضعت امه رسول الله صلى الله عليه - [00:45:03](#)

عليه وسلم يوما وهو عند امه حليمة. فكان حمزة رضيع النبي صلى الله عليه وسلم من وجهين. من جهة ثوبية ومن جهة السعدية هذه ثالث المرضعات ولم تسمى هي مرضعة حمزة رضي الله عنه في ديار بني سعد فانه - [00:45:23](#)

وكما قلنا مقاربا في سنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وعاش ايضا في ديار بني سعد طفلا تأخذ المرضعات لما كان ذات يوم ارضعت هذه المرضعة مرضعة حمزة ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند امه حليمة - [00:45:43](#)

فلما اصاب من رضاعها صارت امه بالرضاع وصار بها حمزة اخا له بالرضاع من جهتين من جهة ثوبية التي ارضعت النبي عليه الصلاة والسلام وحمزة معه ومن جهة امه السعدية هذه. ولك ان تقول في - [00:46:03](#)

امهات السعديات ثنتان امهات رسول الله عليه الصلاة والسلام. اولاهن حليمة والثانية ام حمزة التي ارضعته ولا اسمها والله اعلم احسن الله اليكم فصل في حواضنه صلى الله عليه وسلم - [00:46:23](#)

ما المقصود بالحواضن جمع حاضنة والمراد بها نعم الراعية التي ترعى الطفل وتحضنه لا يشترط ان تكون المرضعة حاضنة ولا الحاضنة مرضعة نعم قد يجتمع الاثنان. فتكون اما مرضعة وحاضنة في الوقت نفسه - [00:46:41](#)

لكن ما نسميهن اليوم المربيات او الحاضنات التي ترعى الطفل في طفولته فتقوم على شأنه وترعى حاله بطعمه وشرابه ولباسه وتطببها اذا مرض وتنيمه وتأخذه وتحمله تسمى حاضنة. كان للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:06](#)

ليست واحدة فاول من تصدر من الحواضن امه التي انجبته امنة. بنت وهب بن عبد مناف ثم ستدكر المرضعة ستدكر ثوبية تذكر حليمة ثم تذكر من تولى حضانته غير امهاته. نعم - [00:47:26](#)

قال رحمه الله فمنهن امه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب. ومنهن ثوبية وحليمة. والشيماء ابنتها اه نعم اما سوبية فتقديم ذكرها وحليمة كذلك لانهن مرضعات لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهن ايضا حاضنات - [00:47:45](#)

قال والشيماء ابنتها ابنة من؟ ابنة حليمة وهي اخت رسول الله عليه الصلاة والسلام. كيف تكون اخته وحاضنة الجواب انها اكبر منه لان النبي عليه الصلاة والسلام لما رضع من امهات يكن ذاك لبنتها بل لبنتها عبد الله فهي اكبر. فلانها كانت كبيرة - [00:48:05](#)

كانت تساعده امه حليمة في رعاية محمد صلى الله عليه وسلم لما كان طفلا رضيعا. نعم قال وهي اخته من الرضاعه كانت تحضنه مع امهات. وهي التي قدمت عليه في وفده هواز فبسط لها رداءه - [00:48:30](#)

اجلسها عليه رعاية لحقها. كانت تحضنه وترعاها وربما حملته اذا اشتد الحر ثم هي تتبعه تأخذه وتلعله وكانت تنشد فيما يذكر اهل السير ومثل هذا لا يروى له اسناد حتى يحكم بصحته او ضعفه لكنه مما تذكره - [00:48:50](#)

توبوا الاخبار والتاريخ. كانت تأخذه وتحمله وتلعله فتنشد قائلة يا ربنا ابقي لنا مدي حتى ارنا يافعا وامروا ثم ارنا سيدا مسودا. واكبت اعاديه معا السادة فكان ابو عروة الازدي اذا اشتد هذه الابيات يقول ما احب الله دعاءه؟ فهي تدعوه له لما كان طفلا فكتب الله له شأننا - [00:49:10](#)

النبوة العظيم. الشيماء التي اشارها المصنف هنا الى قوله كانت تحضنه مع امهات وهي التي قدمت عليه في وفده هواز سمعتم قبل قليل انه لما وقع الاسر من هوازن اتوا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام يتلمسون المن عليهم بالفداء - [00:49:40](#)

والعتق فكانت الشيماء احدي من دخل عليه. صلى الله عليه واله وسلم وجاءت كما يذكر الذهبي قال لما كان يوم فتح هوازن جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انا اختك شيماء وبنت الحارث - [00:50:00](#)

لان هو ما رأها منذ متى اذا افترضنا انه غادر ديار بني سعد في سن الخامسة وفي فتح مكة كم كان سنه عليه الصلاة والسلام فتح مكة في اي سنة - [00:50:20](#)

في السنة الثامنة كم كان عمره عليه الصلاة والسلام؟ يعني عندك ثلاث عشرة سنة بمكة وثمانية بعد الفتح بعد الهجرة احدي وعشرون اضف اربعين سنة كان عمره واحد وستين سنة - [00:50:37](#)

فإذا غاب هذه الفترة فدخلت امرأة قالت انا اختك شيماء بنت الحارث قال ان تكوني صادقة فان بك مني اثرا لن يبلى هناك عالمة ان كنت صادقة قالت فكشت عن عضدها ثم قالت نعم يا رسول الله حملتك وانت صغير فعذبني هذه العضة. فبسط لها رداءه -

00:50:53

ثم قال سلسلی تعطی واسفی تشفیع الحدیث فی فی رواته بعض من ضعف فیه الحکم بن عبد المللک ضعفه ابن معین. فمثل هذھ القصص قلت لكم لا یثبت لها اسناد یحکم علیها بصحة او ضعف. فلما جاءت هي القصص التي اشار اليه المصنف قدمت في وفدها وازن - 00:51:17

فبسط لها الرداء. بسط الرداء اکراما لها صلی الله علیه وسلم. وهو اعف واکرم واوفی من یبذل المعروف والاحسان الله وسلامه علیه. بل كان وفائه و معروفة واحسانه كان تعليما للامة وارشادا لها. وهو الذي تستقي منه الامة - 00:51:37

معاني الوفاء والکرم والمعروف والبذل والاحسان. ليس بقوله بل بقوله و فعله صلوات الله وسلامه علیه فكان مع اخته الشيماء ان ثبت بذلك الاثر وصح السند من الشواهد الكثيرة جدا في سيرته العطرة صلی الله علیه - 00:51:57

وسلم التي تقطر بكل المعاني الكريمة والشيم النبيلة بذلك و معروفا ووفاء واحسانا صلوات الله وسلامه علیه وبنو سعد بن هوازن كما قلنا من هوازن لما جاءوا اليه ويدرك بعض ارباب التواریخ والسیر في تفصیل اخر ان لما جاء - 00:52:17

الشيماء مع وفدها وازنهم یطلبون المن قال علیه الصلاة والسلام نساوکم وابناؤکم احبابکم ام اموالکم؟ لانهم وقعوا في ازواجهم واولادهم واموالهم وقعت غنیمة. فقال ما الذي تریدون المحافظة علیه؟ اعراضکم ام اموالکم - 00:52:37

فقالوا يا رسول الله خيرتنا بين احسابنا واموالنا بل ابناونا ونساؤنا احبابنا. فقال ما مضى قبل قليل الروایة قال ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم. فاذا قمت في الناس بعد الصلاة فقولوا كذا وكذا الى اخر الروایة - 00:52:57

نعم الله اليکم قال رحمة الله ومنهن الفاضلة الجليلة ام ایمن برکة الحبشية منهن اي من الحواضن من حاضنات النبي علیه الصلاة والسلام غير امه امنة وثوبیة وحلیمة والشيماء هذه ام برکة مولاة رسول الله - 00:53:17

صلی الله علیه وسلم وهي ايضا من حاضناته لما كان طفلا علیه الصلاة والسلام وكان ورثها من ابيه وكانت دایته يعني من القابلات اللائی ولدن امه امنة وزوجها من حبه زید ابن حارثة فولدت له اسامة. زید ابن حارثة الذي كان یدعی بمکة زیدا ابن محمد -

00:53:38

حتى نزل قوله تعالى في ایة النساء في نفي التبّنی آآ ادعوهم لبابهم. وقال سبحانه وتعالى ما كان محمد ابا احد بالرجالکم ولكن رسول الله وخاتم النبیین. فزوج النبی علیه الصلاة والسلام حبیب قلبه - 00:54:04

ومن كان في مقام ابنه اسامة عفوا زید ابن حارثة زوجه من مولاته ام ایمن برکة الحبشية فانجبت له ذاك الفتی الذي كان یحبه رسول الله علیه الصلاة والسلام اسامة بن زید - 00:54:23

الحب ابن الحب الحبیب ابن الحبیب عند رسول الله صلی الله علیه واله وسلم. ومن هنا كان لون اسامة في مرتی مغایرا للون ابیه. من اثر امه ام برکة امی ایمن الحبشية. ولهذا سر علیه الصلاة والسلام لما - 00:54:41

عرف بعض المتقین للاثر النسب من اثر الاقدام كما في حديث المدلجي. نعم احسن الله اليکم. قال رحمة الله وهي التي دخل علیها ابو بکر وهي التي دخل علیها ابو بکر وعمر بعد موت النبی صلی الله علیه وسلم وهي تبکي - 00:55:01

فقال يا ام ایمن ما یبکیک؟ فما عند الله خیر لرسوله قالت اني لاعلم ان ما عند الله خیر لرسوله. واني انما ابکي لانقطاع خیر السماء فھیجتھما علی البکاء فبکیا. هذا في صحيح مسلم من حديث انس رضی الله عنه وهي صاحبة القصص في الروایة - 00:55:21

وهي اه من حاضنات رسول الله صلی الله علیه واله وسلم. تم الفصل وللفصول الاتیة تباعا بقیة في مجالسنا المقبلة ان شاء الله تعالى. وكذلك ما یزال في جمعتکم بقیة لیلتکم ویوم غدکم تغتنمون في - 00:55:45

فيها اجر الذکر والقرآن والصلوة على رسول الله صلی الله علیه واله وسلم. صلی علیک الله العرش ما نبضت فینا العروق وما امتدت ایادینا صلوا علیه. صلاة الله تبلغکم وذکروا تبلغوا اجر - 00:56:05

المصلين فيا رب صل وسلم وبارك عليه ازكي صلاة واتم سلام. عدد ما صلى عليه المصلون وعدد ما غفل عن عليه الغافلون واجعلنا
الهي بالصلاه والسلام عليه من اشد امته له حبا. ومن اكترهم يوم القيمة منه قربا - [00:56:25](#)

واجعلنا الهي من خيرة امة رسول الله صلی الله عليه وسلم. استمساكا بسننته وحرصا على سيرته. واجعلنا فيها من من خيرة عبادك
الصالحين وحذرك المفلحين واوليائك المتقين يا رب العالمين. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام من كل هم فرجا - [00:56:45](#)

ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وصلی اللههم وسلم وبارك على
عبدك ورسولك محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:57:05](#)